

بحار الأنوار

[235] " يا معشر الآدميين ليس هذا ملك مقرب ولا نبي مرسل " . (1) " ص 212 " ص: عنه ، عن آبائه عليهم السلام مثله . (2) " ص 27 " 7 - ل: أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل ، عن عبد الله بن زيدان البلخي فيما قرأه عليه ابن عقدة ، عن علي بن المثنى ، عن زيد بن حباب ، عن عبد الله بن لهيعة ، عن جعفر بن ربيعة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال: قال رسول الله عليه السلام: ما في القيامة راكب غيرنا ، ونحن أربعة ، فقام إليه العباس بن عبد المطلب فقال: من هم يا رسول الله ؟ فقال: أما أنا فعلى البراق ، ووجهها كوجه الانسان ، وخذها كخذ الفرس وعرفها من لؤلؤ مسموط ، واذناها زبرجتان خضراوان ، وعيناها مثل كوكب الزهرة تتوقدان مثل النجمين المضيئين ، لها شعاع مثل شعاع الشمس ، يتحدر من نحرها الجمان مطوية الخلق ، طويلة اليدين والرجلين ، لها نفس كنفس الآدميين ، تسمع الكلام و تفهمه ، وهي فوق الحمار ودون البغل ، قال العباس: ومن يا رسول الله ؟ قال: وأخي صالح على ناقة الله عز وجل التي عقرها قومه ، قال العباس: ومن يا رسول الله ؟ قال: وعمي حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله سيد الشهداء على ناقتي العضاء ، قال العباس: ومن يا رسول الله ؟ قال: وأخي علي على ناقة من نوق الجنة ، زمامها من لؤلؤ رطب عليها محمل من ياقوت أحمر ، قضبانه من الدر الأبيض ، على رأسه تاج من نور ، عليه حلطان خضراوان ، بيده لواء الحمد وهو ينادي: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا رسول الله ، فيقول الخلائق: ما هذا إلا نبي مرسل أو ملك مقرب ، فينادي مناد من بطنان العرش: ليس هذا ملك مقرب ، ولا نبي مرسل ، ولا حامل عرش ، هذا علي بن أبي طالب وصي رسول رب العالمين ، وإمام المتقين ، وقائد الغر المحجلين (1) بدل قوله: معشر الآدميين ما هذا ملكا

مقربا ولانبيا مرسلا. قلت: إنما احتجت إلى هذا التفسير لما قيل في هامش المطبوع: هذه الزيادة التي نسبها رحمه الله إلى العيون ليست في النسخ المصححة ، بل مطابق مع ما في الامالي ، على أنها غير منظومة اللفظ ولا مفهومة المعنى ، ولعله اشتباه من النساخ والا فشانه أجل من ذلك ، وأنت خير بان الامر اشتبه على هذا القائل ولم يفهم مراده قدس سره .

(2) مع اختلاف يسير. م _____